

البرنامج البيداغوجي

يتضمن درس التوكيد للسنة الثانية اعدادي ما يلي :

الغرض منه تقويةُ الكلام السابق وتوثيقه. وهو نوعان: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي:

1) التوكيد اللفظي: هو إعادةُ اللفظ الأول بعينه بقصد التقرير والتقوية، مثل: جاء محمدٌ محمدٌ ، ف(محمد) الثانية توكيد لفظي لـ(محمد) الأولى، تتبعها في إعرابها، فهي مرفوعة مثلها، ويقال في إعرابها: محمدٌ توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وأمثلة أخرى:

- صمّم صمّم الشعب العراقي على تحرير أرضه، والتوكيد هنا للفعل الماضي (صمّم).
- كان سعيدٌ نائماً نائماً، والتوكيد هنا للاسم (نائماً).
- نعم نعم أنا مؤمن، والتوكيد هنا للحرف (نعم).
- [إِنَّ] مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً ، والتوكيد هنا للجملة كاملةً (إن مع العسر يسراً).

2) التوكيد المعنوي: وهو تقوية الكلمة الأولى بألفاظ معينة محصورة، لابد أن يتصل بها ضمير يعود إلى المؤكّد، والألفاظ هي:

- النفس : مثل: جاء العميد نفسه.
- العين : مثل: رأيت الأستاذ عيّنه في المكتبة.
- كلا : (وتعرب إعراب المثنى)، مثل: قدم الضيفان كلاهما، فأكرمت الضيوف كليهما.
- كلنا : (وتعرب إعراب المثنى)، مثل: قرأت القصتين كليهما، فضاعت القستان كلتهما.
- كلّ : مثل: أحبُ المسلمين كُلَّهم، وقرأت السورة كُلَّها.
- جميع : المسلمين جميعهم إخوة متعاونون.

تحديد الظاهرة اللغوية وملحوظتها

جرد الأمثلة

المجموعة (1)

- قرأت الكثير الكثير من القصص.
- انتبه انتبه إن السرعة تقتل.
- الصبر جميل الصبر جميل.
- بادروا بادروا إلى العمل الجاد.
- إن إن طاعة الله واجبة.

المجموعة (2)

- تعودت على الجلوس في المكان نفسه.
- يتصرف الناس عامتهم وفق العادات.

- حضر التلميذ الناجح عينه.
- إن الأمهات جميعهن يحببن أولادهن.
- ما أجمل أن ينعم العبد في ظل طاعة الله العمر كله.
- حديث الوادي والسفر كلاهما ليس له نهاية.
- التلميذتان كلتاها نجحتا.

تحديد الظاهر

إذا تأملنا الأمثلة بكلتا المجموعتين نجد أن:

- كلا من الاسم والفعل والجملة سواء الاسمية أو الفعلية قد تأكّد بالتكرار اللفظي كما حدث بجمل المجموعة (1).
- المعنى في الجمل قد تكرر كما حدث بجمل المجموعة (2).

إذن من خلال الأمثلة المدرجة نتحدث عن ظاهرة التوكيد.

الوصف والتحليل

تعريف التوكيد

من خلال التحدّي السابق للظاهر نجد أن التوكيد هو من التوابع التي تزيل الغموض عما قبلها (المؤكّد) وتتبعه من الناحية الإعرابية.

استنتاج

التوكيد تابع يذكر بعد المؤكّد لرفع احتمال السهو أو الخطأ، ويتبع المؤكّد في إعرابه.

أقسام التوكيد

التوبيك اللفظي

نوعه	حكمه	التوبيك	حكمه	المؤكّد	التركيب
لفظي	النصب	الكثير	النصب	الكثير	قرأت الكثير الكثير من القصص.
لفظي	الجزم	انتبه	الجزم	انتبه	انتبه انتبه إن السرعة تقتل.
لفظي	الجزم	الصبر جميل	الجزم	الصبر جميل	الصبر جميل الصبر جميل.
لفظي	الجزم	بادروا	الجزم	بادروا	بادروا بادروا إلى العمل الجاد.
لفظي	الجزم	إن	الجزم	إن	إن إن طاعة الله واجبة.

التوبيك المعنوي

نوعه	حكمه	التوبيك	المؤكّد	التركيب
معنوي	الرفع	نفسه	المكان	تعودت على الجلوس في المكان نفسه.
معنوي	الرفع	عامة	الناس	يتصرف الناس عامتهم وفق العادات.
معنوي	الرفع	عينه	التلميذ	حضر التلميذ الناجح عينه.
معنوي	النصب	جميع	الأمهات	إن الأمهات جميعهن يحببن أولادهن.
معنوي	النصب	كل	العمر	ما أجمل أن ينعم العبد في ظل طاعة الله العمر كله.
معنوي	الرفع	كلاهما	حديث الوادي وال عمر	حديث الوادي والسفر كلاهما ليس له نهاية.
معنوي	الرفع	كلاهما	الللميذتان	الللميذتان كلتاها نجحتا.

استنتاج

التوكيد نوعان:

- توكيد لفظي: ويكون بتكرار اللفظ سواء أكان اسماء، أم فعل، أم ضمير، أم حرف، أم جملة.
- توكيد معنوي: ويكون بكلمات منها: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، ذات ...

يجب أن يتضمن التوكيد على رابط يتبع المؤكّد ويتطابقه.

يتبع التوكيد المؤكّد في إعرابه.

ملاحظة

التوكيد المعنوي يرتبط بضمير يعود على المؤكّد.

استخلاص

التوكيد تابع يذكر في الكلام ليؤكّد معنى سابقاً وليرفع الغموض عن ذهن السامع.

يطابق التوكيد المؤكّد في حكمه الإعرابي رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً.

ينقسم التوكيد إلى قسمين:

- توكيد لفظي: ويكون بإعادة الكلمة أو الجملة.
- توكيد معنوي: ويكون بألفاظ: (نفس - عين - كل - جميع - عامة - كلا - كلتا ...)، بشرط أن تتضمن المؤكّدات على ضمير يناسب المؤكّد ويعود عليه.

الملخص

التوكيد تابع يذكر بعد متبوّعه ليؤكّده ودفع ما قد يتّوهمه السامع مما ليس مقصوداً، ويطابق التوكيد المؤكّد في حكمه الإعرابي: رفعاً وجراً ونصباً وجزماً. وهو نوعان: معنوي

ولفظي.

التوكيد اللفظي

ويكون بتكرار اللفظ حرفاً كان أو اسماء أو فعل أو جملة، أمثلة:

- لا لا ترمي الأربال.
- حضر حضر الغائب.
- النظافة من الإيمان، النظافة من الإيمان.

التوكيد المعنوي

ويكون بسبعة الألفاظ: النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا، وهي تتبع المؤكّد في الرفع والنصب والجر، ولا بد من اشتتمالها على ضمير يربطها بالمؤكّد، ويكون مطابقاً له إفراداً وثنية وجماعاً وتذكيراً وتأنيثاً، أمثلة:

- قابلُ الوزيرِ نفسهِ.
- احتقرتِ الدارُ كلها.
- فرغتُ من الأعمالِ جميعها.

نماذج في الإعراب

جاء جاء المطر .

- جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح
- جاء: توكيد لفظي مبني على الفتح
- المطر: فاعل مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره
المعادن كلها ثروة أساسية.

- المعادن: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره
- كلها: كل: توكيد معنويٌ للمعادن مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضافٌ. ها: ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل جرٍ مضافٍ إليه
- ثروة: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره والضمة الثانية للتنوين
- أساسية: نعتٌ تابعٌ لمنعونته في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

اجتهدَ اجتهدَ الطالبُ المؤدبُ.

- اجتهدَ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره
- اجتهدَ: توكيد لفظيٌ مبني على الفتح الظاهر على آخره
- الطالبُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- المؤدبُ: نعتٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

يحضرُ التلاميذُ، جمِيعُهُمُ المدرسة.

- يحضرُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- التلاميذُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- جمِيعُهُمُ: توكيدٌ معنويٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضافٌ
- والهاء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل جرٍ مضافٍ إليه، والميم: علامة جمع الذكور العلة
- للمدرسة: اللام: حرفٌ جرٍ مبنيٌ على الكسر، المدرسة: اسمٌ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره